

بحار الأنوار

[11] ا في أولادكم للذكر مثل خط الانثيين " (1) إلى آخر الآية. ونسحقوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا حق ثقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون " (2) نسخها قوله تعالى: " فاتقوا ا ما استطعتم " (3). ونسخ قوله تعالى " ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا " (4) آية التحريم وهو قوله جل ثناؤه: " قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق " (5) والاثم ههنا هو الخمر. ونسخ قوله تعالى: " وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا " (6). قوله: " إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتت أنفسم خالدون * لا يحزنهم الفزع الاكبر " (7). ونسخ قوله سبحانه: " وقولوا للناس حسنا " (8) يعني اليهود حين هادنهم رسول ا صلى ا عليه وآله فلما رجع من غزاة تبوك أنزل ا تعالى " قاتلوا الذين لا يؤمنون با ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم ا ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون " (9) فنسخت هذه الآية تلك الهدنة. وسئل صلوات ا عليه عن أول ما أنزل ا عزوجل من القرآن، فقال عليه السلام: أول ما أنزل ا عزوجل من القرآن بمكة سورة " اقرأ باسم ربك الذي خلق " وأول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة، ثم سأله صلوات ا عليه عن تفسير المحكم من كتاب ا عزوجل فقال: أما المحكم الذي لم ينسخه شئ من القرآن فهو قول ا عزوجل: " هو الذي

(1) النساء: 11. في الاصل بياض وفي الكمباني " ومن المنسوخ ". (2) آل عمران: 102. (3) التغابن: 16. (4) النحل: 67. (5) الاعراف: 33. (6) مريم: 71. (7) الانبياء: 101 - 103. (8) البقرة: 83. (9) براءة: 29.